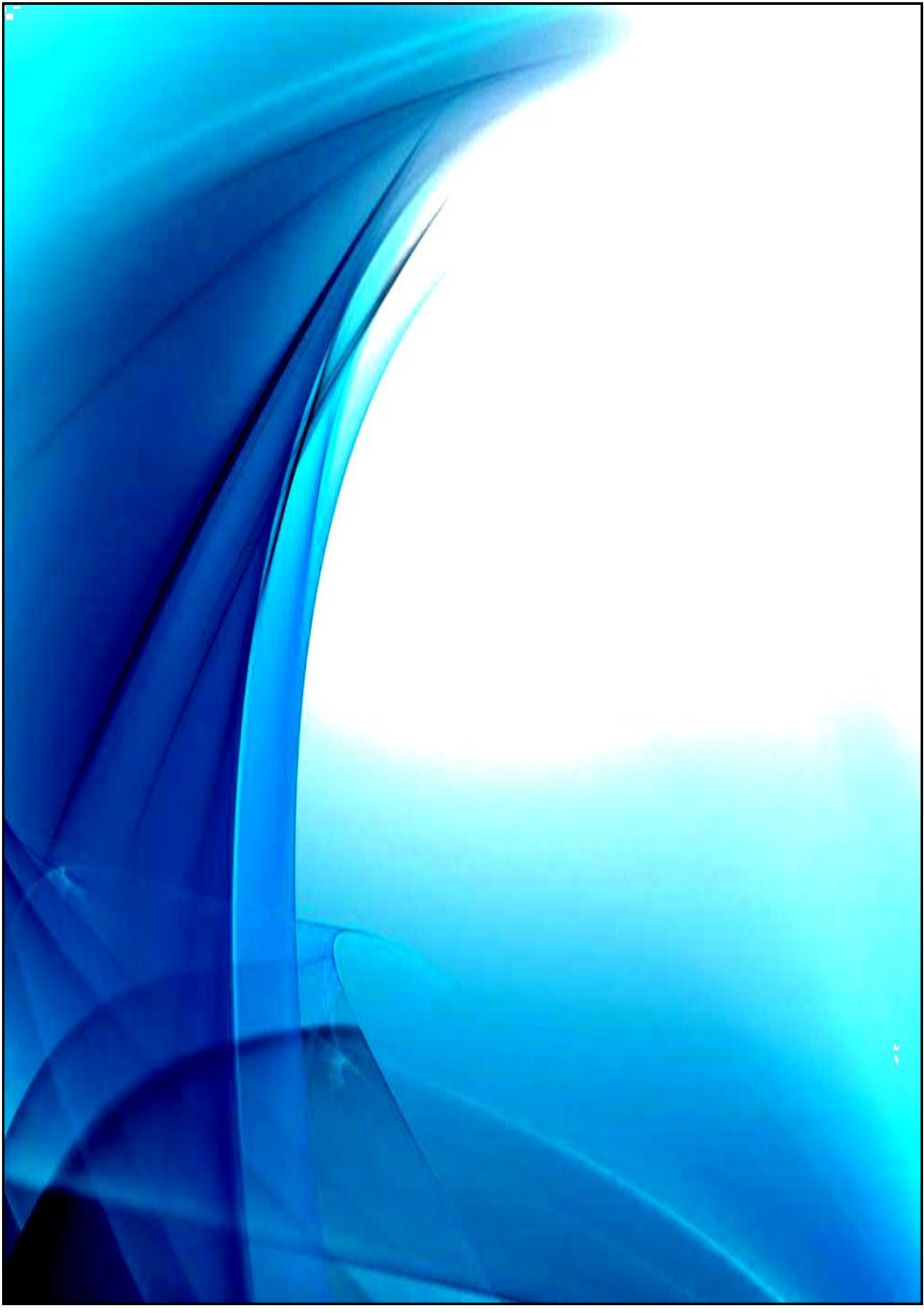


جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي

-تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ. د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد، أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، **أ**.د.فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د.بوصوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكرديد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقى هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم .كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النّصوص الدّينيّة (قرآنا وسنّة) في بناء ملكة المتعلمين _التعليم المتوسط أنموذجا_ بلحنيش عبد الرّحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسلي-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عنابة-الجزائر	31-17
03	الازدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصيحة -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحي الونشريسي –تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروق لخضر -جامعة أحمد بن يحي الونشريسي -تسيمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة /مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفلة كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	86-71
07	العجائبيّة في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرّحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصَّقالبة" شدني سمية / يوسفي يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشلالق كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشَيُّؤ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لـنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي" شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أمني / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنيّة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبيّة في الرواية الجزائريّة .رواية عز الدين جلاوجي غنائية الحبّ والدّم .نموذجا- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي آفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبيكة / جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوجي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة ،الجزائر	243-235
19	علاقة النّحو العربي بالتّفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

20	قراءة أبي بَحْرِيَّة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصدّيق مدّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة، الجزائر	269-258
21	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغويِّ في صَحِيفَةِ بِشْر بنِ المعتَمِرِ توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنيَّة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	285-270
22	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسلي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	294-286
23	نماذج من استدراكات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	307-295
24	**The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture** **Dr .Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),**	319-308
25	**Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli** **Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie**	332-320
26	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	342-333
27	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د عدلي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	352-343
28	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	368-353
29	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	384-369
30	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ. د. عطاء الله بوحميدة -جامعة الجزائر1، الجزائر	399-385
31	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	411-400
32	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان؛ بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبنى / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	423-412
33	**Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen** **Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie**	433-424
34	**The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy?** **Rital Salah / Relizane University, Algeria**	444-434
35	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدي عائشة / جامعة أحمد بن يحي الونشريـــسي، تيسمسيلت، الجزائر	453-445
36	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	463-454
37	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ بحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	478-464
38	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	495-479
39	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا" ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	510-496
40	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDLخلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيسي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	526-511
41	**An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels** **Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria**	538-527

42	**The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank** **Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria**	553-539
43	**أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م)** **د. برق الاغويني، جامعة الجلفة، الجزائر**	569-554
44	**اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء** **د/ لطفي بوحوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ /محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر**	582-570
45	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدي تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسي هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهمي سعيدة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-، الجزائر	596-583
46	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	606-597
47	**استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها** **قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر**	617-607
48	**الآثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا** **ميران حسين، جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق**	633-618
49	**التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف** **بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة -الجزائر**	648-634
50	**التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان** **د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان**	665-649
51	**الحج كطقس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج-** **خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر**	681-666
52	**الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا** **كرطالي أمين، جامعة يحي فارس، المدية**	689-682
53	**الكفاءة الرقميّة للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرّقمي وضمان جودة التّعليم** **مديحة دبابي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر**	704-690
54	**المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا** **بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر**	717-705
55	**آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية** **ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-الجزائر**	731-718
56	**تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والآفاق-** **د. ليلى قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر**	745-732
57	**تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات** **زازل فيروز/ جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر**	759-746
58	**تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية** **خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر**	773-760
59	**تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل.** **د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباغ مروة، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر**	787-774
60	**توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة** **د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر**	802-788
61	**درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم** **ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدى-جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2، الجزائر**	814-803
62	**دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م** **د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر**	827-815

63	الغرر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمار زهرة -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	842-828
64	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون –تيارت، الجزائر	857-843
65	قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاريّ مرابط فؤاد / أ. د بوشامة رضا-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	870-858
66	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تيارت- بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	886-871
67	مستوى التنمر لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر	900-887
68	واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبتي سهام1 / بن عجايمية بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	916-901
69	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيلي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة، جامعة غرداية، الجزائر	930-917
70	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزاوجة خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس، الجزائر	946-931
71	**Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title"** **SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria**	960-947
72	**Human Rights in Rhetoric and Practice** **Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria**	972-961
73	**The influence of digital technology on improving university professors' performance** **Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza**	984-973
74	**The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966)** **Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -**	1000-985
75	**Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte** **ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie**	1008-1001

آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية

The mechanism of digitization as a strategy to achieve the quality of health services - A theoretical analytical study



ط. د/ غربية محمد[1] *، د. العيفاوي فريدة[2]

[1] المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة-المخبر: الدراسات في الثقافة والشخصية والتنمية-تيبازة، الجزائر.

gherbia.mohamed@cu-tipaza.dz

[2] المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-الجزائر.

laifaoui.farida@cu-tipaza.dz

تاريخ الإرسال: 2024/08/15 تاريخ القبول: 2024/10/30

****

ملخص:

في إطار جهود الدولة الجزائرية لمواكبة التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، بدأت الجزائر في تنفيذ عملية الرقمنة كاستراتيجية شاملة لجميع القطاعات، وخاصة القطاع الصحي الذي يعد من القطاعات الحيوية نظرًا لارتباطه بصحة وحياة الأفراد. وبما أن المرافق الصحية تعتبر من الأساسيات، فقد أولت الدولة اهتماما خاصًا لتطويرها وتحديثها، خاصة بعد أزمة كورونا 19 وما خلفته من آثار سلبية على النظام الصحي في الجزائر. حيث يسعى القطاع الصحي، مثل باقي القطاعات الخدمية، إلى مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة. لذا، تم التركيز على استخدام الوسائل الإلكترونية ورقمنة الأنشطة المختلفة بهدف تحقيق مستوى عالٍ من الجودة في هذه الخدمات. ومن هنا، تبرز أهمية تسليط الضوء على موضوع الرقمنة في القطاع الصحي نظرا لأهميته كاستراتيجية تسعى لضمان تحقيق الجودة في الجزائر، بالإضافة إلى مساهمتها الفعالة في تقديم أفضل الخدمات الصحية بأعلى كفاءة وأقل تكلفة وفي أقصر وقت ممكن.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة؛ الجودة؛ الخدمات الصحية؛ المؤسسة الصحية

Abstract:

As part of the Algerian state's efforts to keep pace with the rapid developments in the field of information and communication technology, Algeria has begun implementing a digitization process as a comprehensive strategy for all sectors, particularly the health sector, which is vital due to its connection to the health and lives of individuals. Since health facilities are considered essential, the state has given special attention to their development and modernization, especially after the COVID-19 crisis and the negative impacts it left on the health system in Algeria. The health sector, like other service sectors, aims to keep up with modern technological advancements and improve the quality of health services provided. Therefore, there has been a focus on using electronic means and digitizing various activities to achieve a high level of quality in these services. Hence, the importance of highlighting the topic of digitization in the public health sector emerges, to understand the digitization strategy in public healthcare institutions and its role as a fundamental element in ensuring the quality of health services in Algeria, in addition to its effective contribution to providing the best health services with the highest efficiency, lowest cost, and in the shortest possible time.

Key words: Digitization; quality; health services; health institution

* المؤلف المراسل

مقدمة:

يكتسي موضوع الرقمنة في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، بأهمية كبيرة انطلاقا من كون أن العصرنة أصبحت حتمية عالمية واستراتيجية لا مفر منها وذلك لمواكبة التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وعصرنة الإدارات وتطوير الخدمة العمومية وسرعة أدائها وجودتها خاصة بعد الأزمة العالمية لوباء كورونا 19، وذلك على اعتبار أن الرقمنة هي أحد أهم استراتيجيات الإدارة الحديثة، هاته الأخيرة فرضت على المؤسسات بمختلف نشاطاتها ضرورة انتهاج البعد التكنولوجي بدرجة أولى في سياستها تماشيا والمورد البشري لضمان ديمومتها، بل ولتحسين خدماتها وإرضاء المتعاملين وكسب ثقتهم، لذا باتت المؤسسات الصحية الجزائرية تعمل على مواكبة التحولات التكنولوجية من جهة، وتحسين خدماتها من جهة أخرى، وهذا من خلال التوجه نحو استخدام الرقمنة كآلية هامة للارتقاء إلى مستوى الجودة في الخدمات الصحية المقدمة.

1.1 إشكالية ومنهجية الدراسة:

وعليه جاءت هاته الدراسة السوسيولوجية لتجيب عن الإشكالية المطروحة: كيف تساهم الرقمنة في تحقيق جودة الخدمات الصحية المقدمة؟ وللإجابة على إشكالية الدراسة، قام الباحث بوضع خطة لمنهجية الدراسة، بداية من أهداف وأهمية الدراسة بعد مقدمة تمهيدية للموضوع، ومن ثم التطرق إلى تحديد مفاهيم الدراسة الرئيسية، إلى جانب تطرق الباحث إلى التجربة الجزائرية في تبني استراتيجية الرقمنة بالقطاع الصحي، وكذا التطبيقات الرقمية المستخدمة في المؤسسات الصحية نظرا لأهمية الرقمنة في هذا القطاع الحيوي، بعدها تطرق الباحث لمزايا استراتيجية الرقمنة على الخدمة الصحية وكذا مساهمتها في ضمان الجودة الصحية، وفي العنصر الأخير تطرق الباحث إلى التحديات التي تواجهها استراتيجية الرقمنة بالمجال الصحي، إلى جانب خاتمة الدراسة المتمثلة في حوصلة النتائج المتحصل عليها، متبوعة بتوصيات الباحث حول الموضوع.

2.1 أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو ورقة بحثية أهداف معينة، تجعل من الباحث التعمق في الموضوع من أجل البحث عن الإشكالية المطروحة، لذا تكمن أهداف دراستنا فيما يلي:

- محاولة التطرق إلى تحديد مفهوم واضح للرقمنة والخدمة الصحية.
- محاولة إبراز أهمية ودور استراتيجية الرقمنة في ضمان الجودة في الخدمات الصحية المقدمة.

- التطرق إلى التطبيقات الرقمية في المجال الصحي.
- معرفة مزايا استراتيجية الرقمنة على جودة الخدمات الصحية.
- التعرف على أهم تحديات الرقمنة كآلية هامة في القطاع الصحي.

3.1 أهمية الدراسة: تكمن أهمية الموضوع في النقاط التالية:

- أهمية القطاع الصحي باعتباره قطاع حساس يرتبط مباشرة بصحة وحياة الفرد.

- الجهود التي تبذلها الدولة بصفة عامة وقطاع الصحة بصفة خاصة في تطبيق استراتيجية الرقمنة كآلية تهدف إلى عصرنة الإدارات والمؤسسات الصحية.

- التطورات التكنولوجية والمعلوماتية وأهميتها ودورها في تقديم الجودة في الخدمات العمومية.

- كثرة الأمراض والحوادث خاصة بعد أزمة كورونا 19 وانعكاساته السلبية على القطاع الصحي.

المبحث الأول:
الإطار المفاهيمي للدراسة:

المطلب الأول: الرقمنة:

1. تاريخ ظهور الرقمنة:

يعود مفهوم الرقمنة إلى سلسلة من التطورات التاريخية التي مرت بها مرافق ومؤسسات المعلومات. فقد ساهم إدخال الحاسوب في تسهيل العديد من الأنشطة المكتبية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا منذ الخمسينيات. ونتيجة لهذه التطورات، تم استبدال السجلات الورقية التقليدية بالسجلات الإلكترونية.

إن المتابع لمسار الرقمنة في المكتبات يدرك أن هذا التحول جاء نتيجة للتحديات التي واجهت تقنيات المعلومات والاتصال، مما أتاح للمكتبات تعزيز استراتيجياتها لتحسين أدائها. لقد شهدنا تطورًا هائلًا في مجالات المعلومات والاتصال بفضل استخدام البرمجيات والإنترنت، مما ساهم في توسيع المفردات والمصطلحات المرتبطة بهذا المجال. وقد ظهرت مصطلحات عديدة مثل "المكتبة الافتراضية"، "المكتبة الإلكترونية"، و"المكتبة الرقمية"، إلا أن هذه المصطلحات لا تزال تحمل بعض الغموض بسبب تنوعها. فقد أطلق عليها ليكليدر اسم "مكتبة المستقبل"، بينما أطلق عليها الانكيستر

اسم "مكتبة دون ورق". ورغم اختلاف هذه التسميات، يبقى جوهرها واحدًا، وهو إدخال تطبيقات الحاسوب والشبكات في تنظيم الوثائق وإدارة استرجاع المعلومات. (الكبيسي، 2008، صفحة 06).

2. **مفهوم الرقمنة:**

ارتبط ظهور مفهوم الرقمنة بتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تم الانتقال من الأساليب التقليدية إلى أساليب أكثر حداثة في معالجة المعلومات والمعارف إلى الطريقة الحديثة في نقل المعلومات والمعارف باستخدام التكنولوجيا، ويمكن تعريف الرقمنة على النحو التالي:

تُعرف الرقمنة بأنها "نظام إلكتروني شامل يهدف إلى تحويل العمليات الإدارية التقليدية من الإدارة اليدوية إلى استخدام الحاسوب. يتم ذلك من خلال الاعتماد على نظم معلومات متطورة تساهم في اتخاذ القرارات الإدارية بسرعة وكفاءة، مع تقليل التكاليف إلى الحد الأدنى" (بن جمعة و سنوسي، 2023، الصفحات 604-605)".

*ومن ذلك يمكن تعريف الرقمنة إجرائيا بأنها: نظام يعتمد على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الإدارة والتسيير بهدف رفع كفاءة التشغيل والتخفيض من التكاليف وربح الوقت، أو هي عملية استخدام بيانات رقمية من خلال تحويل الإجراءات الإدارية التقليدية إلى إجراءات رقمية بسيطة وسهلة التنفيذ.

3. **أهداف الرقمنة:**

*تسعى المؤسسات بشتى مجالاتها اليوم، خاصة منها المؤسسات الصحية إلى الاعتماد على الرقمنة كاستراتيجية يمكن من خلال تحقيق جملة من الأهداف نوجزها كما يلي (نعومي، 2020، الصفحات 565-566):

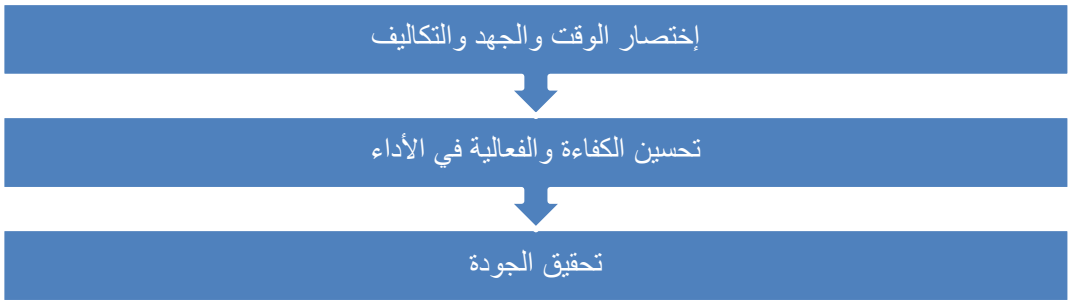
- توفير ترسانة من المعلومات والبيانات على شكل وسائط رقمية.
- تسهيل وتثمين عملية البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق متعددة.
- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات ووسائط جديدة.
- المحافظة على البيانات الأصلية من التلف وإمكانية الرجوع إليها وقت الحاجة.
- الاستفادة من المعلومات لأكبر عدد من المستخدمين والمتعاملين من خلال المنصات الرقمية.
- اختصار الإجراءات الإدارية ونقل المعلومات بانسيابية بين الإدارات المختلفة.

4. أهمية الرقمنة:

تحقق الرقمنة فوائد عديدة للمستخدم من جهة والمؤسسة من جهة أخرى نذكر أهمها:

1. التحكم في الوقت والجهد والتكاليف.
2. سهولة وسرعة الحصول على المعرفة والمعلومات.
3. تحسين كفاءة العمل بأكثر فاعلية في الأداء.
4. تقديم خدمات ذات جودة عالية وتحقيق الرفاهية للأفراد.

*حيث يمكن تلخيص أهمية الرقمنة في الشكل التالي:



* شكل يمثل أهمية الرقمنة المصدر: من إعداد الباحث

5. متطلبات تطبيق الرقمنة:

من أجل إنجاح عملية الرقمنة لابد من توفر مجموعة من المتطلبات والضروريات التي تساعد على استخدام آلية الرقمنة بسلاسة، يمكن ذكرها على النحو التالي (عمراوي، دريدي، و جمعة، جوان 2024، الصفحات 342-343):

- المتطلبات التنظيمية والإدارية: والمتمثل في تهيئة البنى الإدارية والتنظيمية والهياكل الإدارية التي تساعد على احتواء عملية الرقمنة وجعلها بسيطة ومرنة.

- المتطلبات القانونية: يستلزم تطبيق آلية الرقمنة مجموعة من القوانين والتشريعات التي تجسد البيئة الملائمة للعمل بدون عراقيل.

- المتطلبات التقنية: وهي متطلبات البنية التحتية والمتمثلة في الأجهزة والمعدات التكنولوجية وشبكة المعلومات والاتصالات والبرمجيات.

- متطلب المورد البشري المؤهل: يتطلب تطبيق الرقمنة الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة في استخدام مختلف تقنيات تكنولوجيا المعلومات والإعلام.

– المتطلب المادي: يستلزم استخدام الرقمنة في الإدارات والمؤسسات المختلفة التمويل المالي، وذلك من أجل اقتناء المعدات والأجهزة التقنية وكذلك تمويل البرامج التدريبية الموظفين على كيفية تطبيق الرقمنة بهدف رفع كفاءة الأداء.

المطلب الثاني: جودة الخدمات الصحية:

1. ماهية الجودة:

يعتبر مفهوم الجودة من المفاهيم الحديثة التي تم استخدامها من قبل الباحثين في العديد من المجالات، حيث يشير المفهوم من الناحية اللغوية "صار جيدا" (فيلالي، 14/13 ديسمبر2010، صفحة 04) أما اصطلاحا فيمكن القول أنّها تشير إلى "درجة التألق والتميز (عرعور، جوان 2013، صفحة 185)"

يرى **جوزيف جوزان** أن الجودة هي: "درجة المتوقعة من التناسق والاعتماد، تناسب السوق بتكلفة منخفضة" (مخلوف و غرابي، صفحة 44)، وبالتالي الجودة تعني مجموعة الخصائص أو الميزة والنوعية التي تتميز بها السلع أو الخدمات.

2. ماهية الخدمات الصحية:

قبل التطرق إلى تحديد مفهوم الخدمة الصحية سنحاول التعرف على المفاهيم المرتبطة بمفهوم الخدمات الصحية والمتمثلة فيما يلي:

أ- الصحة: الصحة لدى الإنسان تتمثل في التمتع بالقدرة الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية الجيدة.

ب- المرض: هو انحراف ضار عن الحالة الهيكلية أو الوظيفية للإنسان (**www.britannica.com**، **2024/07/27**).

ت- الرعاية الطبية: تتمثل الرعاية الطبية في التشخيص المبكر وإعادة التأهيل الطبيعي عند الحاجة، وكل ماله علاقة بالملامح الطبية لعمليات الرعاية.

ث- الرعاية الصحية: تذهب الرعاية الصحية إلى ما هو أبعد لتشمل أنشطة رعاية المريض، الرعاية الطبية إعادة التأهيل الاجتماعي (مريزق، 2011، صفحة 54).

ج- الإدارة الصحية: عرفت الجمعية الأمريكية للمستشفيات الإدارة الصحية على أنها عملية تتضمن التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، بالإضافة إلى تنسيق الموارد والإجراءات والطرق الضرورية لتلبية احتياجات الطلب على خدمات الرعاية الصحية والطبية. كما تشمل هذه العملية توفير

بيئة صحية، وذلك من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية للأفراد والجماعات والمجتمع بشكل عام. (نصيرات، 2008، صفحة 20)"

لا يوجد تعريف محدد ودقيق للخدمات الصحية، إذ تُعتبر من الخدمات غير الملموسة مثل العديد من الخدمات الأخرى. ومع ذلك، يمكننا الإشارة إلى التعريف الأكثر أهمية لها: تُعرف الخدمة الصحية بأنها "النشاط المقدم للمستفيدين، والذي يهدف إلى تلبية احتياجات ورغبات المستهلك النهائي، دون أن يكون مرتبطًا ببيع منتج أو خدمة معينة" (غواري، 2008، صفحة 25).

وبالتالي يمكن تعريف الخدمة الصحية إجرائيا بأنها: هي مجموعة من الوظائف الإنسانية التي تقدم للأفراد من أجل التكفل الشامل بهم من جميع النواحي، قصد التخفيف من أوجاعهم وآلامهم.

3. أهداف الخدمة الصحية:

تهدف الخدمة الصحية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة وتعزيز الصحة العامة للمواطنين في المؤسسات الصحية من جميع الجوانب، بما في ذلك الجوانب الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية. من المهم الإشارة إلى وجود لبس شائع بين الناس، وحتى بين الأطباء والمهنيين في مجال الصحة، يتمثل في الخلط بين مفهومي المعالجة الطبية والرعاية الصحية، حيث يُعتقد أنهما متطابقان. لكن هذا غير دقيق، إذ تُعتبر المعالجة الطبية جزءًا من الرعاية الصحية. بينما تركز المعالجة الطبية على التعامل مع المرضى، تهدف الرعاية الصحية إلى الوقاية من الأمراض بوسائل متعددة، وعندما يحدث المرض، تتدخل الرعاية الصحية لتقديم العلاج. ولا يقتصر دور الرعاية على ذلك، إذ غالبًا ما يكون العلاج وحده غير كافٍ، بل يتطلب الأمر أيضًا مرحلة تأهيل المريض بعد العمليات الجراحية والعلاج الوقائي. وبالتالي، يمكن تلخيص أهداف جودة الخدمة الصحية في النقاط التالية (مكيد و بن عياد، سبتمبر 2016، صفحة 14):

- ضمان الصحة البدنية والنفسية للمستفيدين من الخدمات المقدمة.
- العمل على تقديم خدمة صحية متميزة تسهم في تحقيق رضا المستفيدين.
- تعزيز كفاءة المؤسسات الصحية في أداء مهامها بفاعلية.
- الوصول إلى مستويات إنتاجية أعلى، حيث يُعتبر تحقيق المستوى المطلوب من الرعاية الصحية المقدمة للمرضى الهدف الأساسي من تطبيق معايير الجودة.
- تعزيز القدرة التنافسية بين المؤسسات الصحية المماثلة.

الطلب الثالث: ماهية المؤسسة الصحية:

1. تعريف المستشفى:

عرّف المشرع الجزائري هذه المؤسسة بأنها "هيئة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتخضع لسلطة الوالي" (الجريدة الرسمية 20 ماي، 2007 المرسوم التنفيذي رقم 07 - 140 بتاريخ 19 ماي 2007، المادة 33، صفحة 10).

كما يعرف المستشفى أيضا بأنّه "منظمة اجتماعية صحية تقوم بأداء مجموعة من الوظائف، منها العلاجية والوقائية والتدريبية والعلمية وأيضا الوظائف المهنية والتأهلية، بالإضافة إلى وظيفة البحث العلمي بهدف المساهمة في تحقيق الأهداف العامة للسياسة الصحية" (الرقمنة لإصلاح المستشفيات العمومية الجزائرية فرص وتحديات–، 2023، صفحة 605).

2. أنواع المستشفيات في الجزائر:

CHU: المركز الاستشفائي الجامعية (Centre hospitalo-universitaire)

EHU: المؤسسة الاستشفائي الجامعية (Etablissement hospitalier-universitaire)

EH: المركز الاستشفائي (Etablissement hospitalier)

EHS: المؤسسة الاستشفائية الخاصة (Etablissement hospitalier spécialisé)

EPSP: المؤسسة العمومية للصحة الجوارية (Etablissement puplic de santé de proximité)

CAC: مركز ضد السرطان (Centre anti cancer)

EPH: المؤسسة العمومية الاستشفائية (Etablissement puplic hospitalier)

ثانيا: الرقمنة في القطاع الصحي " التجربة الجزائرية ":

إن المؤسسات الصحية كغيرها من المؤسسات الخدماتية، تسعى دائما نحو تقديم خدمات أفضل للمواطنين من في ظل متابعة تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اتجهت نحو رقمنة عملياتها وتقديم العديد من الخدمات بشكل إلكتروني.

إن استخدام شبكة الأنترنت في الهيئات الصحية الجزائرية كان بهدف تحقيق عدة أهداف تتمثل أساسا في تحسين جودة المعطيات وتنظيم العمل (الطعامنة، د ت، صفحة 90)، لذلك وفي ظل الظروف الصحية الراهنة وتداعيات الأزمة الصحية التي ضربت العالم بأسره، كان لابد من الاستنجاد بالرقمنة في مجال الرعاية الصحية بالمؤسسات الصحية، حيث لا تزال الجزائر تسعى لتحقيق خدمات صحية عالية الجودة تنطوي على توفير رعاية فعالة وآمنة ومنصفة ومتكاملة للجميع، معتمدة في ذلك على دمج تكنولوجيا المعلومات والإعلام في تحسين نوعية الخدمات الصحية المناسبة وجودتها وتقديمها في الوقت

المناسب، نظرًا لأهمية هذه العملية، أنشأت الجزائروكالة وطنية للرقمنة في قطاع الصحة، وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 22-251 الصادر في 30 يونيو 2022. تعمل الوكالة تحت إشراف وزير الصحة، وتركزعلى رقمنة الهياكل الصحية والإدارية، بالإضافة إلى الأنشطة التوعوية والوقائية. كما تشمل مهامها إدخال المعلومات في البطاقة الصحية الوطنية، وذلك وفقًا لمعايير "إيزو". والمعايير الدولية المعترف بها (خلاص، 2024/07/28)،هذا إلى جانب المبادرات التي قدمتها وزارة الصحة وذلك في اعتماد مشروع الاستراتيجية الوطنية للرقمنة في الصحة والذي يهدف إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات **TIC** في القطاع الصحي وذلك لتحقيق السياسات الصحية فيما يتعلق (منشورات وزارة الصحة-، 2024/07/29):

1- صحة السكان.

2- حالة النظام الصحي.

3- أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

4- السياق الاستراتيجي للصحة الرقمية في الجزائر وتطويره.

ثالثا: استخدامات التكنولوجيا الرقمية في مجال الصحة:

إن إدخال تقنية الإدارة الإلكترونية على نطاق واسع في مجال الخدمة الصحية جزأ لا يتجزأ من إدارة المعلومات الصحية، فالإدارة الإلكترونية الصحية " e-management " هي بكل بساطة الانتقال من إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية إلى الشكل الإلكتروني، من أجل استخدام أمثل للوقت والمال والجهد، وبمعنى أخر فالإدارة الإلكترونية الصحية هي المعاملات الإدارية تقديم الخدمات العامة عبر الإنترنت يتيح للعملاء إتمام معاملاتهم دون الحاجة لزيارة الإدارات بشكل شخصي، مما يساعدهم على تجنب إضاعة الوقت والجهد والموارد (صالح و بوقلقول، 10-11 أفريل 2018، صفحة 09)،وعلى هذا الأساس فالتحدي الرئيسي هو التأكد من أن خيارات الصحة الإلكترونية تستعمل على الوجه الأكمل وبطريقة منسقة، بغية التحقق من الحصول على الأثار الموجودة ومن أن الموارد لا توجه بعيدًا عن الاحتياجات الأساسية، بالإضافة إلى أن نشر الوعي بأهمية تقنية المعلومات الصحية تلعب دور فعال في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة ونوعية الخدمات الصحي والاستخدام الأمثل للموارد في القطاعات الصحية، ويمكن القول بأن الأزمة العالمية لوباء كورونا 19 وساهمت الانعكاسات السلبية على النظام الصحي بشكل كبير في تسريع الاعتماد على الأنظمة الرقمية في هذا المجال، من خلال استخدام العديد من المنصات الإلكترونية لتقديم المعلومات الصحية ومعالجتها ونقل البيانات عن طريق شبكات المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة، حيث تمتاز هذه المنصات الرقمية بدقة محتوياتها وسهولة الوصول إليها

وتكاملها و تنسيقها مع مصادر المعلومات المختلفة، ولعل أهم هذه المنصات الإلكترونية المعتمدة (العوض، يومي 1- 4 جوان، صفحة 04):

1- المنصة الإلكترونية لتتبع فيروس كورونا في الجزائر http//covid19.santé.gov.dz

2- المنصة الإلكترونية للاستشارة الطبية عن بعد http//etabib.dz

3- المنصة الإلكترونية لحجز المواعيد الطبية http//sihhatech.com

رابعًا: مزايا تنفيذ استراتيجية الرقمنة في قطاع الخدمات الصحية:

تتمتع خدمات الصحة في المؤسسات الصحية، بالعديد من مزايا تطبيق الرقمنة، والتي تعود بالنفع على الأطباء والمرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية، بالإضافة إلى المواطنين بشكل عام. ومن أبرز هذه المزايا يمكن تلخيصها في النقاط التالية (معيزي، السنة 2024/01/07، الصفحات 128-129):

1- زيادة الكفاءة والفاعلية في الأداء.

2- سهولة الاتصال بين شركاء الخدمة الصحية.

3- تقريب المسافات واختصار الوقت.

4- ترقية المشاركة في المعلومات والمعرفة.

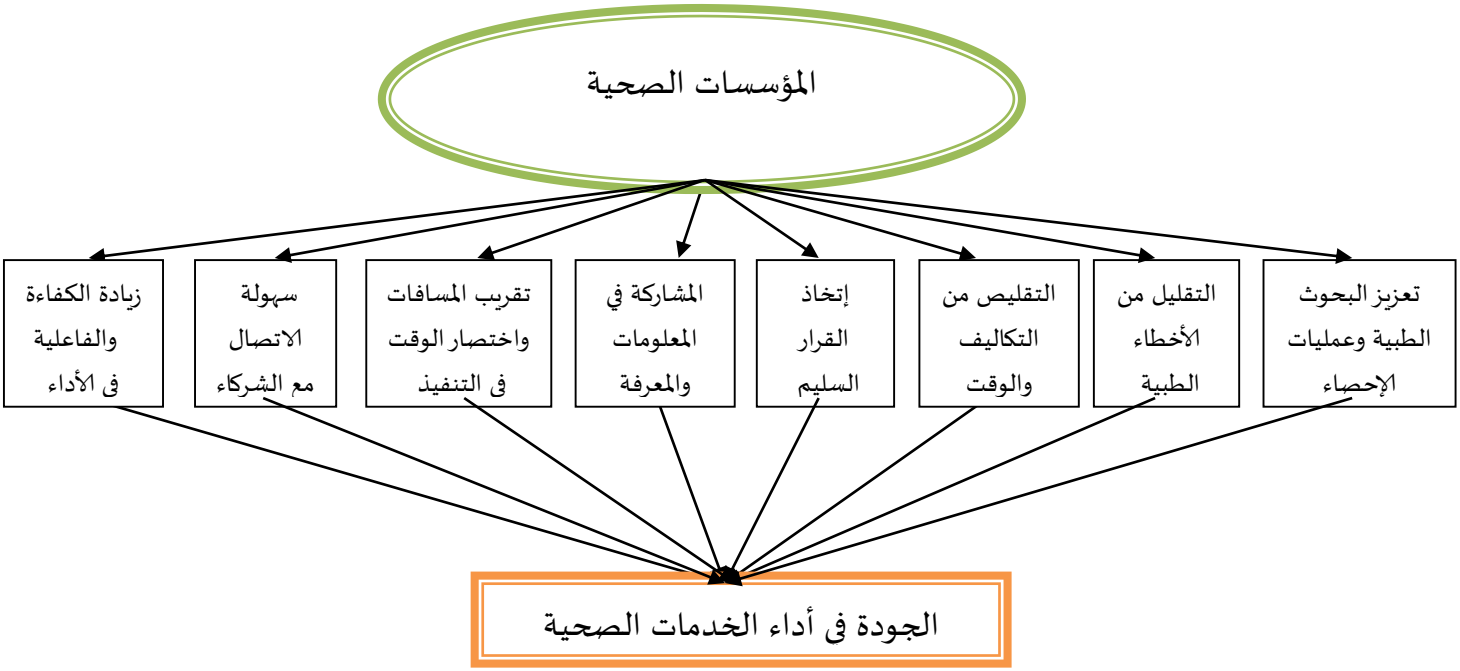
5- تسهيل عمليات اتخاذ القرار السليم

6- التقليص من التكاليف والجهد المبذول.

7- التقليل من الأخطاء الطبية.

8- تعزيز البحوث الطبية والعمليات الإحصائية.

9- جودة الخدمة.



شكل يمثل مزايا وآثار تطبيق استراتيجية الرقمنة على الخدمات الصحية المصدر: من إعداد الباحث

خامسا: الرقمنة وتحسين جودة الخدمة الصحية:

تعتبر الرقمنة استراتيجية ضرورية بالقطاع الصحي، فرضها الواقع بتغيراته التكنولوجية وأحداثه العالمية، وذلك من أجل لتحقيق أفضل الخدمات الصحية، تظهر استدامة النظم والتغطية الصحية الشاملة من خلال أشكال الرعاية الصحية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (**ICT**)، حيث يمكن لهذه التكنولوجيا أن تلعب دورًا في تقليص الفجوات الإقليمية في الوصول إلى الخدمات الطبية في أي زمان ومكان. لم تعد الرقمنة في إدارة القطاع الصحي خيارًا ترفيهيًا، بل أصبحت حاجة ملحة، نظرًا لما توفره من حلول تسهم في تحديث الإدارة الصحية وتعزيز اتخاذ القرارات السليمة لتعزيز خدماتها الصحية بأكثر جودة وفاعلية، لهذا تسعى الجزائر إلى الاستفادة من تكنولوجيا المعلوماتية والإعلام من أجل الوصول إلى الصحة الرقمية كما تسعى إلى تطوير الميكانيزمات والإجراءات الملحة لاقتناء الأجهزة والمعدات التقنية والاستفادة من شبكات الأنترنت المتطورة، إضافة إلى تشجيع الشراكة مع بعض الدول المتطورة في مجال البرمجيات في إطار تحويل التكنولوجيا، ويعتبر تحسين آليات العمل في القطاع الصحي العام أمرًا بالغ الأهمية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك هو نظام بطاقة الشفاء الذي تم تنفيذه منذ عام 2007. والذي يعتبر نموذجا ناجحا في مجال رقمنة الخدمات الصحية، حيث بدأ تطبيقه في البداية على 5 ولايات ليتم تعميمه على باقي ولايات الوطن بداية سنة 2013، فيكون بذلك سجل طبي إلكتروني لكل مريض (عسلي، **2018**، صفحة **334**).

سادسا: تحديات تطبيق آلية الرقمنة بالقطاع الصحي:

يوجد العديد من العقبات والتحديات التي تعيق تطبيق الرقمنة بالمؤسسات الصحية، يمكن التطرق لأهمها في النقاط التالية (محمد، دره ، و خضور، يونيو **2017**، صفحة **08**):

- غياب الرؤية الواضحة للخطط الاستراتيجية المتعلقة بتقديم خدمات الرعاية الطبية.
- ارتفاع تكلفة الاستثمار في مجال تقنيات المعلومات وعجز ميزانية القطاع الصحي.
- غياب الوعي الكافي بأهمية المعلوماتية الطبية وتأثيرها على تحسين جودة الخدمات الصحية.
- نقص الخبرات والمهارات البشرية المؤهلة في مجال المعلومات الطبية.
- ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام الصحة الرقمية، خصوصًا في مجال شبكة الإنترنت.
- قصور القوانين والتشريعات المتعلقة بتقديم خدمات الرقمنة.

- تهميش دور القطاع الخاص وضعف التعاون والتنسيق بين المؤسسات الصحية المختلفة.

الخاتمة:

عبر دراستنا لموضوع: **آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية– دراسة نظرية تحليلية**، توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي سنعرضها مع التوصيات الملائمة واللازمة:

إن اعتماد الرقمنة في قطاع الصحة يسهم بشكل حتمي في تحسين أداء المنظومة الصحية وكفاءتها الإدارية. فقد أصبحت الرقمنة وسيلة أساسية لتقديم خدمات الرعاية الصحية للأفراد، مما يوفر الوقت والجهد والتكاليف، بالإضافة إلى تسريع معالجة البيانات والمعلومات الطبية. وهذا ما يفرض على المؤسسات الصحية، وخاصة المستشفيات العامة، ضرورة دمج ومواكبة التقدم الرقمي لضمان جودة الخدمات الصحية، سواء في المعاملات أو الاستشارات الطبية أو الوصول إلى الملفات الطبية، مما يساهم في تقليل الأخطاء الطبية. وبالتالي، تعتبر الرقمنة أداة ضرورية ساهمت بشكل كبير في تحقيق التغطية الصحية الشاملة بفاعلية وكفاءة عالية. ومع ذلك، تتطلب عملية الرقمنة تكاتف جهود متعددة لوضع سياسات صحية تستثمر بشكل أكبر في التقنيات الرقمية الحديثة، بهدف تعزيز القطاع الصحي العام وتحقيق الاستدامة الصحية.

- **الاقتراحات والتوصيات:**

استنادًا إلى ما تم ذكره، وبالنظر إلى أهمية الرقمنة في قطاع الصحة، يمكن تقديم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- التركيز على أهمية مشروع الصحة الرقمية للارتقاء بالمؤسسات الصحية.
- القيام بدورات تدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والإعلام للعاملين في القطاع الصحي.
- الاستثمار في مجال هندسة البرمجيات والتطبيقات الرقمية.
- العمل على تطوير المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحية وتحديثها.
- تدريس استخدام التكنولوجيا المعلومات والإعلام وتطبيقاتها في المجال الصحي ضمن التكوين الطبي والشبه طبي.
- الصيانة الدورية للأجهزة والمعدات التقنية وتوفير أنظمة الحماية الإلكترونية.

– تعميم إنجازات الرقمنة على كل المؤسسات والمراكز الصحية العمومية والتنسيق مع المؤسسات الصحية الخاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

– تعزيز وترسيخ الثقافة الرقمية لدى المجتمع الجزائري لمواكبة التطورات التكنولوجية المعاصرة.

المراجع والمصادر:

– الجريدة الرسمية 20 ماي، 2007 المرسوم التنفيذي رقم 07 -140 بتاريخ 19 ماي 2007، المادة 33. (28/07/2024).

– الحسن العوض أحمد محمد. (يومي 1-4 جوان). الإدارة الإلكترونية: المفاهيم-السمات-العناصر (دراسة وثائقية)، المؤتمر العالمي الأول للإدارة الإلكترونية: تواصل خلاق مع طفرة الاتصال والمعلومات في عالمنا المعاصر، طرابلس: المركز القومي للبحوث الخرطوم، الجماهير العظمى.

– الطعامنة محمد. (د ت). إدارة الجودة الشاملة في القطاع الحكومي. مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 17(العدد 1).

– الكبيسي أحمد. (2008). تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة الى الرقمنة الافتراضية. العربية (العدد 29).

– بن جمعة محمد، وسنوسي زليخة. (2023). الرقمنة لإصلاح المستشفيات العمومية الجزائرية فرص وتحديات–. مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 14(العدد 01).

– خلاص كريمة. (2024/07/28). الرقمنة.. وصفة العلاج السريع للنهوض بالصحة، www.echoroukonline.com.

– صالح وسام، وبوقلقول الهادي. (10-11 أفريل 2018). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بقطاع الخدمات الصحية، دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية العمومية عبد الرزاق بوحارة سكيكدة، الملتقى الوطني الأول حول: الصحة وتحسين الخدمات الصحة وتحسين الخدمات الصحية في الجزائر بين إشكاليات التسيير ورهانات التمويل "المستشف. عنابة: جامعة باجي مختار.

– عمر محمد، دره ناصر سيف، وخضور ناصر. (يونيو 2017). تشخيص واقع نظام الصحة الإلكترونية في مستشفى الملك المؤسس عبد الله الجامعي دراسة حالة. المجلة العربية للإدارة، مج 37، ع2.

– عمراوي سمية، دريدي أحلام، وجمعة خيرالدين. (جوان 2024). أثر استخدام الرقمنة على جودة الخدمة الصحية بالمؤسسات الاستشفائية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من الإداريين والأطباء بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة ببسكرة. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 08 (العدد 01).

– فيلالي عبد الرحمن. (14/13 ديسمبر2010). إدارة الجودة الشاملة واستراتيجية المؤسسة: الملتقى الوطني حول إدارة الجودة الشاملة وتنمية أداء المؤسسة جامعة مولاي الطاهر-. سعيدة.

- مخلوف سعاد، وغرابي خولة. الجودة في المؤسسات دراسة نظرية. مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية (العدد 15).
- مكيد علي، وبن عياد فريدة. (سبتمبر 2016). واقع اعتماد جودة الخدمات الصحية في المؤسسات العمومية. المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية (العدد 6)، جامعة المدية.
- نصيرات فريد توفيق. (2008). إدارة منظمات الرعاية الصحية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نعومي مريم. (2020). تأثير الثقافة التنظيمية على نجاح التحول الرقمي في المؤسسة. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23(العدد 02).